

الذئب

منوعات, محطات

8 مايو 2024 19:24 مساء

جيري كرافت: لا أحد ينوب عن الآخر في رواية قصته







أكد المؤلف ورسام الكاريكاتير الأمريكي، جيرى كرافت، أنه يعيش حلمًا جميلاً لم يحلم به من قبل، وأنه بدأ الرسم لشعوره بخيبة أمل كبيرة بسبب الصورة النمطية المتكررة حول المجتمع الأمريكي من أصول إفريقية في وسائل الإعلام، مشيراً إلى أن تلك الصورة السائدة غير صحيحة، وأنه أراد أن يعرض الواقع الحقيقي، ولهذا بدأ بكتابة القصص.

جاء ذلك في جلسة حوارية بعنوان «لقاء مع جيرى كرافت» استضافتها منصة «ملتقى الثقافة» ضمن فعاليات الدورة الـ 15 من «مهرجان الشارقة القرائي للطفل»، الذي يقام في «مركز إكسبو الشارقة»، حتى 12 مايو/ أيار الجاري تحت شعار «كن بطل قصتك».

وحول أهمية السرد القصصي، قال كرافت مخاطباً طلاب المدارس المشاركين في الجلسة: «الأمر يعود إلى الشخص نفسه عند رواية قصصه، ولا أحد ينوب عن الآخر في تقديم حكايته، فأنا لا أستطيع رواية تجاربكم هنا في دولة الإمارات العربية المتحدة، بل أنتم من ينبغي لكم روايتها. أريد أن أقرأ قصصاً عن ثقافتكم، ومطبخكم، وتجاربكم الفريدة، «وتذكروا جيداً أنكم الوحيدون القادرون على سرد هذه القصص بدقة، لا سيما إذا كانت تخالف التصورات الشائعة».

وتناول كرافت خلال الجلسة، فن الرسوم المتحركة، وتطرق إلى محطات من حياته، مقدماً نصائح قيّمة لمن يريد أن يصبح رساماً حول الخطوات الأساسية التي يجب اتخاذها: «مثل معظم الأشياء في الحياة، المفتاح هو الخطوة الأولى، «أن تبدأ، وتكمل عملك، وتراجعه، وتحرص على تحسينه، وإكمال ما بدأته».

ولتعزيز الملكات الإبداعية لدى الطلاب المشاركين، حرص كرافت على توضيح تقنيات تصميم الرسوم المتحركة «السهلة، حيث رسم ست شخصيات، منها شخصية «الفهد الأسود»، وشخصية «سنوبي» من سلسلة «بيناتس» وقعا بقلمه، وأهداها للطلاب Peanuts».

وتطرق كرافت إلى مشاريعه المستقبلية، مشيراً إلى أنه يعمل حالياً على ثلاث سلاسل من الكتب، إلى جانب كتابين منفصلين جديدين، بالتعاون مع عدد من زملائه الكتاب، وبعد انتهاء الجلسة، واصل كرافت تفاعله مع المشاركين، ووقع عدداً من الكتب، والتقط الصور التذكارية معهم، وأجاب عن أسئلتهم واستفساراتهم.

ألف كرافت أكثر من 20 كتاباً، وصل العديد منها إلى قائمة نيويورك تايمز لأفضل الكتب مبيعاً، ونشر كتابه الأول قبل الأكثر مبيعاً في عدد من New Kid «30 عاماً تقريباً عندما كان في الـ34 من عمره، وتم الاحتفاء بكتابه «ولد جديد قارات العالم، وتمت ترجمته إلى عدة لغات، وسيتم تحويله قريباً إلى فيلم بالتعاون مع شركة إنتاج ليبرون جيمس، NBA. لاعب كرة السلة الأمريكي المحترف في الرابطة الوطنية لكرة السلة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.